معهد جميل غانم للفنون الجميلة .. والصراع من أجل البقاء

استطلاع / نادرة عبد القدوس

تصوير : جان عبد الحميد

المشهد الأول :

ليست هذه هي المرة الأولى التي نكتب فيها عن معهد الفنون الجميلة الذي يحمل اسم الفنان اليمني جميل غانم (رحمه الله) . ولست الوحيدة ولا الأولى ولا الأخيرة بين من تلمسوا ويتلمسون هموم المعهد، هذا الصرح التعليمي والفني والتربوي الأول في اليمن والجزيرة والخليج العربي ، بلا فخر ، إذ شهد عام 1973م ولادته في مدينة عدن على أيدي الجيل الثاني من رواد الفن الموسيقي و المسرحي و التشكيلي اليمني . وهناك من لب نداء ربه وغاب عن دنيانا الفانية ، وهناك من ينتظر ويعيش بين ظهرانينا ولكنه كالحاضر الغائب ، وآخرون من لا يزالون يحملون الراية لكنهم يشعرون بالإحباط إلا قليلا من نفحة أمل .. لأن المعهد قاب قوسين أو أدنى من الموت المؤكد .

حقيقة أن لمسات جمالية مستحدثة أضفت على مبنى المعهد مسحة جمالية رائعة جعلته يبدو أجمل مما كان عليه من سنين مضت .. ساحة المعهد الخارجية وتشجيرها وتغطية أرضيتها بالأحجار الصغيرة.. طلاء الجدران بالألوان المختلفة الزاهية . واللوحات الجدارية والمجسمات الصغيرة المنتصبة على جانبي الممر الطويل المؤدي إلى مكتب إدارة المعهد ، التي نفذها طلاب المعهد تنم عن دور هذا الصرح في تخريج الكوادر المبدعة في مختلف أشكال الفنون الجميلة ناهيك عن قاعة المسرح الجديدة والبهية وخشبة المسرح الجديدة الواقعة في الدور الثاني ، الذي يوجد فيه أيضاً قسم الموسيقى .. إضافة إلى أرضية المعهد المغطاة بالسيراميك .

كذلك تم ترميم وصيانة السكن الداخلي للطلاب القادمين من محافظات الجمهورية المختلفة وتوفير عدد كبير من الأسرة ودواليب خاصة بالملابس والأغراض الأخرى ، وتوفير جهاز تلفاز ومستقبل للأقمار الصناعية .

يشد المنظر الخارجي والداخلي في معهد جميل غانم للفنون الجميلة الناظرين من زواره .. ولكن.. يشدهم أيضاً السكون الذي يلف المكان !! إلا من بعض حركة هنا وهناك صادرة عن موظفي المعهد، وبستاني عجوز يروي الزرع و يرتب الشجيرات وينسق الزهور النابتة ، وعدد ضئيل من الطلاب والطالبات .

المشهد الثاني في مكتب نائب المدير : المعهد بدون موازنة ولا طلاب

دلفت إلى مكتب نائب مدير عام المعهد ، بعد تحديد موعد مسبق لإجراء حوار معه ، أحمل سؤالا واحداً لا غير .. وجهته إليه : " ماذا يحدث للمعهد ؟! " جلس الأخ جميل محفوظ على أحد الكراسي الأنيقة – وهي من ضمن أثاث المعهد الجديدة التي زادت المعهد جمالا ورونقاً – مجيباً على السؤال : " صرفت وزارة الثقافة مبالغ كبيرة جداً لتبليط أرضية المعهد ولشراء أثاث جديدة وأدوات خاصة بقسمي الموسيقى والفن التشكيلي، ولترميم قاعة وخشبة المسرح التعليمي ، لإعادة الحياة إلى المعهد" .

"ولكني لا أري حياة في المعهد .. أين الطلاب ؟!" رد قائلا : "هناك عقبات تقف عائقاً أمامنا ، أولها عدم وجود موازنة خاصة بالمعهد، وما يصرف لتسيير شؤون المعهد الإدارية والدراسية بعض المبالغ المتواضعة من صندوق التراث في وزارة الثقافة .. وهي منحة تقدر بحوالي (200.000) ريالا شهريا إضافة مبلغ (50.000) ريالا من الوزارة .. وثانيها ، وهي الأكثر صعوبة ، عدم وجود إمكانية لتوفير مبالغ خاصة للطلاب القادمين من المحافظات الأخرى البعيدة عن محافظة عدن والمقيمين في مسكن الطلاب الداخلي مما يصرف لنا ، حيث إنهم بحاجة إلى إعانة مالية يومية للتغذية تصل إلى أربعمائة ريال فقط لكل فرد منهم.." .

ولأن الطلاب القادمين من المحافظات الأخرى يشكلون معظم طلاب المعهد فقد أثر غيابهم عن الدراسة ، بسبب انعدام التغذية في القسم الداخلي ، على سير العملية الدراسية في الأقسام كافة.. إذ همدت الحركة في أقسام المسرح والموسيقى تماما .. أما قسم الفنون التشكيلية فهو يسير بشكل لا باس به ، فقد رأينا عددا من الطلاب في محاضرة لمدرسهم .

عن غياب الطلاب وتوقف الدراسة يحدثنا الفنان المسرحي نائب مدير عام المعهد الأخ جميل محفوظ مفسراً : " لقد أدى غياب الطلاب إلى إرباك سير الدراسة للفصل الدراسي الثاني في المعهد .. وكنا أشعرنا وزير الثقافة الأخ خالد الرويشان وكذلك الأخ أحمد يحي الكحلاني محافظ محافظة عدن عن هذه المعضلة ، وذلك عند افتتاح مبنى المعهد بعد إعادة ترميمه وصيانته ، إلا أننا لم نستلم أي رد .. ولم نيأس فالمتابعات جارية في هذا الشأن ونأمل أن يلتفت إلينا ويتم الحل سريعاً " . وأردف قائلا: " يعاني أيضاً المعهد من نقص في الكادر التعليمي المتخصص في مجال الموسيقى بالذات .. واقترح على وزارة الثقافة رفد المعهد بكادر مؤهل من بعض الدول العربية ، لأن اليمن تفتقر إلى المؤهلين علمياً في هذا المجال، خاصة بعد أن غيب الموت عدداً من الموسيقيين المؤهلين اليمنيين وكانوا من ضمن هيئة التدريس في المعهد " . واستطرد الأخ جميل محفوظ قائلاً : "ولكننا في إدارة المعهد نعمل حالياً على توسع الإدارة مواكبة لخطط المعهد المستقبلية ، حيث سيتم استحداث إدارات جديدة منها التخطيط ، والتوجيه الفني ، والعلاقات العامة وغيرها .. كما ستشهد الإدارة تغييراً شاملاً في أسلوب عملها ، إذ ستكون الإدارة رقمية " .

آمال وطموحات

" وما هو الجديد الآخر ؟ " سألته.. فرد قائلاً بانتشاء : " نحن نبحث دائما عن وسيلة للارتقاء بالمعهد وإخراجه من الأزمات المالية التي تواجهه ، وفي ذات الوقت نبحث أيضاً عن منفذ ليلعب المعهد دوره الطليعي في مجال الفن الرفيع الذي يخدم المجتمع ويعود بالفائدة عليه، وانطلاقاً من ذلك تقوم الإدارة حالياً بدراسة إنشاء أقسام جديدة في المعهد .. فعلى سبيل المثال هناك تصور بإنشاء قسم الديكور والزخرفة ، والرسم على السيراميك ، ونهدف بذلك إلى رفد المصانع المحلية بالكادر اليمني المؤهل في هذا المجال وإلى تلبية حاجة السوق إلى هذه المنتجات الفنية إضافة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات وعدم استيرادها من الخارج .. وقد سبق أن رفدنا القطاع الصناعي الخاص بعدد من مخرجات المعهد من قسم الفنون التشكيلية " .

وأضاف قائلاً : "وتعكف الإدارة حالياً على وضع اللمسات الأخيرة لتنظيم دورات تخصصية مسائية لعدة أشهر بعد التنسيق مع الأخ محافظ محافظة عدن " .

نداء للسلطة المحلية

ومن المفارقات الغريبة أن قسم الفن المسرحي في المعهد عدد المدرسين فيه كاف ويغطي احتياجاته ، إلا أن عدد الطلاب قليل جداً وصل إلى خمسة طلاب من أصل (13) طالب h وطالبة، أما عن قسمي الفن التشكيلي والموسيقي فهما اللذان يعانيان نقصاً حاداً في المدرسين ، رغم أن الطلاب عددهم كبير إلا إنهم غائبين بسبب عدم توفر التغذية فعادوا إلى مناطقهم البعيدة خارج محافظة عدن .. وسبب قلة المدرسين في المعهد هو عدم وجود المدرس البديل .. فكم من مدرس كفء ومؤهل علمياً في القسمين المذكورين انتقلوا إلى رحمة الله وهناك من غادر إلى المهجر والبعض انتهت فترة خدمته الوظيفية وتقاعد عن العمل .. في هذا الصدد يقول الأخ جميل محفوظ: " هناك خطة الآن لابتعاث مدرسين من المعهد إلى الدراسات العليا بالتنسيق مع وزارة الثقافة " . إلا أنه أضاف متسائلا : " لا ندري حتى اللحظة لماذا لا يتم معاملة مدرسي المعهد كبقية المعاهد المهنية الأخرى في بلادنا بحسب قانون المعلم .. إذ يوجد فارق كبير في الدرجة الوظيفية حسب التخصص وفي الأجور.. والأخ رئيس الوزراء يعلم بهذه القضية وأوصى بمعالجتها .. وتم على ذلك رفع البيانات المطلوبة ولكن لا زالت القضية بدون حل منذ أكثر من ثلاث سنوات رغم المتابعات المستمرة .. وبهذا الخصوص نوجه نداء إلى السلطة المحلية في محافظة عدن من خلال صحيفتكم الموقرة لدعمنا ومساندتنا في حقنا المشروع في مساواتنا ببقية المعاهد الفنية والمهنية اليمنية " .

المشهد الثالث والأخير : معهد الفنون والارتقاء بالفن

وأكد الأخ جميل محفوظ على نجاح المعهد مؤخراً في الحصول على الاعتراف الرسمي من قبل وزارة التربية والتعليم باعتماد شهادة المعهد مساق الثانوية العامة و سيتحصل الطلاب كافة الذين تخرجوا من المعهد منذ عام 1994م حتى الآن على هذا الاعتراف " .

في الأخير إن كانت لنا كلمة فإننا نؤكد ضرورة تخصيص موازنة سنوية مستقلة متصاعدة لمعهد جميل غانم للفنون الجميلة ، وعلى ضرورة الاهتمام بقضية الطلاب الملتحقين في المعهد والقادمين من محافظات الجمهورية المختلفة ، والذين يحلمون بتحقيق طموحاتهم في مجال الفن بمختلف أقسامه ، ومن الخطأ تجاهل المواهب الفنية التي وهبها الله لهؤلاء الشباب المتطلعين إلى تنميتها وتطويرها.. والفن الجميل الملتزم بالقواعد والقوانين الفنية يخدم المجتمع ويسمو بالإنسان ويرتقي بالروح الإنسانية، لذا فإن الفن الجميل فن إنساني رائع. ومعهد الفنون الجميلة في عدن الصرح الفني والتعليمي والتربوي الوحيد في بلادنا يؤدي مهمة تنمية الموهبة الفنية ، ويرفد سوق العمل بمخرجاته المؤهلة ، ويقوم بخدمة الفن الجميل الراقي والهادف ، وحكمة قيلت منذ زمن بعيد لا أظن أن اثنين يختلفان فيها وهي " إن كنت تريد أن تعرف شعبا اعرف فنه " .

ونحن في ردهة الطابق العلوي من المعهد ، حيث غرف الدراسة المسرحية والموسيقية كانت نغمات موسيقية من آلة بيانو تناهت إلى مسامعنا .. فعلت الدهشة وجوهنا، فالطلاب غائبون والهدوء يلف المكان ، وكانت تلك النغمات كحفيف ماء رقراق ينساب بنعومة إلى آذاننا .. فحثثنا الخطى نبحث عن مصدر الصوت الموسيقي الجميل.. ووجدناه ، حينها زادت دهشتنا ، وكمن اكتشف سراً ، فغرنا أفواهنا وضحكنا كالأطفال.. وكان هو يدق بأصابعه بنعومة على مفاتيح البيانو في غرفة درس الموسيقى الفارغة إلا منه .. إنه سائق الصحيفة الشاب "مازن" الذي أوصلني والمصور الصحفي المخضرم " جان " إلى المعهد ! وعرفنا منه بعدها إنه كان عازفاً محترفا على آلة الطبل (درامز) في فرقة موسيقية شابة كان عضوا فيها، قبل أن يعمل سائقاً في صحيفتنا الغراء خلفا لوالده المتقاعد .

وأنا أنهي تجوالي في هذا الصرح الجميل ، الذي كان ذات يوم قريب يعج بالطلاب والطالبات، تنساب إلى أذني من ماض رائق صوت موسيقى يصدح من جنبات المعهد .. بيانو.. عود .. كمان .. وكأنني أسمع أصوات الطلاب المختلطة بأصوات مدرسي الموسيقى وهم يلقنونهم قوانين الموسيقى والإنشاد العربي الأصيل ومخارج الألفاظ .. وفي غرف دراسية أخرى أرى مدرسي الفن التشكيلي أمام طلاب هذا الفن، ومدرسو المسرح هم الآخرون على خشبة مسرح المعهد مع طلاب الفن المسرحي .. الكل منهمك في عمله .. وأفقت فجأة على صوت زميلي "جان" وهو يسألني متأثراً " ألا تذكرين كيف كان المعهد مكتظاً بالطلاب والمدرسين وكيف كانت الحركة فيه تدب ؟؟" نظرت إليه وابتسامة حزينة على شفتي .. هززت رأسي بالإيجاب.. ومضينا قافلين إلى مقر صحيفتنا ..

نائب مدير عام المعهد :

مشكلتنا تكمن في عدم وجود موازنة سنوية مستقلة للمعهد

طلاب المعهد من محافظات الجمهورية توقفوا عن الدراسة بسبب عدم وجود تغذية لهم في السكن الداخلي

أقواس

الفكرة والمضمون

بين " ستار أكاديمي " و " شاعر المليون "

قليلة هي البرامج التي تحظى بالاهتمام والمتابعة على مستوى كافة الفضائيات العربية ومن هذه البرامج القلة التي نالت شهرتها بين جمهور المشاهدين " برنامج ستار أكاديمي " ومؤخراً " برنامج شاعر المليون " الذي تبثه قناة أبو ظبي الفضائية، والمقارنة صعبة بين هذين البرنامجين والسبب في ذلك انعدام أوجه المقارنة، لأن لكل منهما أهدافه وجمهوره بعد فكرته ومضمونه، فالأول أثار جدلا واسعا وخلافاً مستفيضا نتيجة الفضائح والسلبيات التي تخللت البرنامج من اختلاط الشبان والشابات في المساكن وعلى مستوى غرف النوم الواحدة، والعلاقات الغرامية والعاطفية التي تكونت بين ما يسمى بـ " طلاب الأكاديمية " من أجل الفوز باللقب المخصص " صديق الأسبوع " لمن يقيم علاقات طيبة ويكسب أصوات زملائه عن طريق التصويت دون علمه والمجال هنا لا يكفي لسرد تلك المآخذ والسلبيات التي ضجت بها المواقع والمنتديات والتي أقيم على أثرها العديد من البرامج والحلقات النقاشية لتناولها ما جعل من برنامج " ستار أكاديمي " محور خلاف ومحطة لوجهات النظر المختلفة.

والأخير هو برنامج " شاعر المليون " الذي برز مؤخراً وظهر على الصفحات الأولى من بعض الصحف العربية واليمنية على وجه الخصوص والذي يحمل فكرة مغايرة تماما عن سابقه، وهي إبراز شعراء لم يكن يسمع عنهم، وصقل الموهبة الشعرية لدى المبتدئين، وإنعاش القريحة الشعرية لدى المشاركين في المواضيع المختلفة كالغزل والحكمة والرثاء وغير ذلك من المواضيع والأفكار، والعمل على إحياء القصيدة النبطية وإنعاشها، والتعريف بالأوزان والبحور الشعرية المتعددة والخروج بعلاقات وصداقات حميمة بين الشعراء من البلدان المختلفة تقوم على اكتساب المعلومات والثقافات والخبرات بين المتنافسين، وقد برز شعراء شباب كثر من دول الخليج كالإمارات والسعودية والبحرين والكويت وغيرها ولليمن في ذلك النصيب الأوفر بتمثيل الشاعر المبدع " عبد الرحمن عبدالله الأهدل " الذي بهر الجميع وأسر قلوب الجماهير والجم لجنة التحكيم مرات عديدة بإجاباته القوية وثقافته الواسعة، وحاز على الأغلبية في تصويت الجمهور الحاضر تحت سقف ذلك المكان حيث يقدم برنامج " شاعر المليون " .

ولا تخلو فكرة برنامج " شاعر المليون " من النقد والانتقاص، والمعارضة أحيانا، فهناك من يرى بأن فكرة البرنامج ربحية بحتة تدر مليون " شاعر المليون " من هواتف وأرصدة الملايين عن طريق التصويت برسائل الـ sms .

عبد الباسط الصمدي

أوراق فنية

يكتبها / علي الخديري

إقرار المرشدي وانتظار الخليدي

عندما يبدي فنان اليمن الأول وعميد فنانيها أجمعين الموسوعة الثقافية الفنية محمد مرشد ناجي (أطال الله في عمره وأنعم عليه بالصحة والعافية) رأيه في شخص من وسطه الفني فيؤخذ رأيه باهتمام فقد عرف عن المرشدي أنه رجل دائماً يضع النقاط على الحروف وعندما يجاهر بآرائه يكون صادقاً وصريحاً ولا يمكن أن يقول شيئاً للمجازفة أو للإثارة أو لإلحاق الضرر بأحد وفي محطات حياته الفنية أورد العديد من الآراء التي أثارت جدالاً وخضعت لنقاش واسع..

المرشدي

دائماً كان المرشدي على صواب لأنه رجل لا يقول شيئاً إلا وهو يدرك ما هو. فهو صاحب تجربة ستة عقود زمنية (ما شاء الله) في الساحة الفنية اليمنية بدأ بها كبيراً في خمسينيات القرن الماضي مطرباً وملحناً ومكتشفاً مشجعاً للأصوات الغنائية أمثال.. محمد صالح العزاني – طه فارع – فؤاد الشريف – يوسف أحمد سالم – فاروق عبد القادر وغيرهم من الأصوات.

واجتهد المرشدي لتصل به ثقافته الذاتية إلى أن يصبح موسوعة يعتمد على مؤلفاته الفنية ويؤخذ بدراساته النقدية. وعندما يقر المرشدي بإمكانيات وقدرات فنان من جيل غير جيله فهذا يعني إقرار واعتراف لمن يستحق أن يحمل الراية. وهذا الشرف استحقه الفنان المثقف الشامل عصام خليدي الذي حظى بتقدير خاص من عملاق الأغنية اليمنية وهو التقدير الذي تمناه عدد من الفنانين اليمنيين وسعوا له فلم يمنحهم إياه ولكنه خص به من يشبهه في الكفاح والاجتهاد والإبداع والتألق والثقافة الذاتية واحترام الرسالة إنه عصام خليدي الذي استلم نوادر شعرية لكبار شعراء الأغنية اليمنية احتفظ بها المرشدي عقوداً من الزمن وعندما وجد من يستحقها أخرجها إنه تكريم خاص لفناننا الجميل عصام خليدي الذي نحن في انتظار تحفه الفنية.

الخليدي

رباعي الحراك في عدن

المتتبع للأنشطة الثقافية والفنية في محافظة عدن يلمس عداً تنازلياً في هذا الجانب التي كانت المنتديات والجمعيات والمجالس الأدبية تتسابق على إقامتها وتتباهى للإعلان عنها فالأغلبية منها أغلقت أبوابها أمام مثقفيها من الرواد وأعطتهم إجازات مفتوحة غير معلنة والحمد لله أبواب بعضها مازالت مفتوحة لمن يريد مضغ القات أو النوم. ورغم هذا التعكير من قبل الدخلاء على الثقافة والفن، هناك رباعي نشط في محافظة عدن مازال محتفظاً بالأنشطة الأسبوعية وهي بحسب الأقدمية منتدى الفنان محمد سالم بن شامخ في المعلا – منتدى محمد سالم با هيصمي في المنصورة – جمعية تنمية الثقافة والأدب بدار سعد – منتدى خور مكسر. أضلاع الحراك الثقافي الفني في عدن صامدة حاضرة في الساحة لم تصب بالجفاف لأن القائمين عليها وروادها عقول مثقفة وواعية.

بن شامخ

يا رويشان التواصل بين الماضي والحاضر

حرصت جمهورية مصر العربية أن تجعل عمالقة الأغنية المصرية في تواصل مستمر رغم رحيلهم محمد عبد الوهاب – فريد الأطرش – أم كلثوم – عبد الحليم حافظ، كارم محمود، محمد فوزي وغيرهم.. فالطفل المصري يعرف عنهم كل شيء لأن الحكومة المصرية ممثلة بوزارة الثقافة حرصت على أن تجعل من الماضي سلسلة متواصلة بالحاضر. ونجد هذا في السودان وسوريا ولبنان لكنه مفقود في بلادنا. فما رأي وزيرنا خالد الرويشان وأطفالنا يسمعون أغاني الخارج ويرقصون على المستورد ويتأثرون بشخصيات غير يمنية.

الشاعرة المولدافية (أنجيلا بورلاك) :

كتبت بالروسية قصائد لفلسطين

إعداد/ ميسون عدنان الصادق

ولدت الشاعرة المولدافية أنجيلا بورلاك عام 1971م في مدينة ريزينا المولدافية وقد اختارت الشاعرة سوريا موطناً لها منذ عام 1991م حيث أقامت بين الفلسطينيين في مخيماتهم وكرست عدداً من قصائدها لمعاناة الشعب الفلسطيني في شعر إنساني صادق متعاطف مع القضية الفلسطينية وهذه مزية قلما نراها بين شعراء الغرب المعاصرين.

إن أكثر ما يميز شعر أنجيلا بورلاك البساطة والعفوية وانتقاء المفردات فهي أبعد ما تكون عن الألفاظ الوعرة في قصائدها المبكرة كانت موضوعاتها ذاتية ويكثر فيها استخدام مفردات الريف الروسي من زهور وأشجار وطيور لكن إقامتها الطويلة في البلدان العربية منحت شعرها أبعادا أخرى عبر كتابة القصائد التي تعنى بهموم الإنسان بعيداً عن الرومانسية التي صبغت أشعارها الأولى .

ولقد تحدث أنجيلا بورلاك عن الدين الإسلامي الذي اعتنقته لما وجدته في هذا الدين من قيم ومفاهيم عظيمة على الرغم من النظرة الخاطئة التي يحملها بعض الغربيين تجاهه.

ومن الشعراء الذين أثروا في أنجيلا بورلاك لبوشكين الذي حفظت قصائده والشاعر (ويسنين وليرمنوف وياشين ومايا كوفسكي) ومن بين هؤلاء كان (يسنين) أحبهم إلى قلبها لأنها كانت تشعر بأنها تشترك معه في نبرة الحزن ولكونها تعاطفت مع نهايته المأساوية لأنه مات منتحراً ولم يكن قد بلغ الثلاثين عاماً.

أما عن سر بساطة شعر أنجيلا بورلاك فلقد كانت في الواقع بسيطة وأفكارها مرتبة ولا تميل إلى التعقيد ثم أن البساطة لم تكن تهمة تحاول أن تدفعها عن نفسها بل هي ميزة أحبتها فهي من نوع السهل الممتنع لأنها لا تتوافر لكل أحد.

فعندما سئلت في إحدى المقابلات الصحفية إذا وجدت الفانوس السحري وخرج المارد وأتيحت لك ثلاث أمنيات ماذا كنتي تتمنين قالت سأتمنى أن تعود أرض فلسطين إلى أهلها وتنتهي الحروب ليعيش الكوكب الأرضي بسلام دائماً وأتمنى أن أعود طفلة لأتمتع بطفولتي من جديد بين أهلي وأحبائي ولكن هيهات.

جربت أنجيلا كتابة الشعر باللغة العربية فكانت النتيجة شيئا مضحكاً لأن الكتابة بالعربية لغير أهلها المتمكنين منها أمر في غاية الصعوبة.

كانت قراءاتها قاصرة على القرآن الكريم وعدد من الأحاديث النبوية الشريفة التي قامت بترجمتها إلى اللغة الروسية وفي مجال الشعر اطلعت على بعض من شعر نزار قباني ومحمود درويش وانتصار سليمان وفي مجال القصة قرأت (لزكريا تامر وغسان كنفاني ويوسف حطيني وأيمن الحسن) وترجمت عدداً منها إلى الروسية وستعمل على نشرها في كتاب بعد أن نشرت الترجمات في مجلات روسية.

فلقد كانت بداية اعتناقها للإسلام وتغير نظرتها للإسلام عندما سمعت عن الإسلام لأول مرة من أمها وأبيها حين كانت لا تزال في المدرسة الابتدائية كان والدها في وقت من الأوقات يعمل في الجيش في منطقة أذربيجان وكانت والدتها معه في مدينة باكو وكانوا حينها يقولون إن المسلم هو من يتزوج من إحدى عشرة امرأة وإن الرجل يمكنه أن يبادل زوجته بحصان أعجبه وإن كل النساء المسلمات يضعن البرقع على وجوههن وكان الناس إذا أرادوا وصف الرجل بالشر يصفونه بالمسلم العربي وكانوا يقولون أن المرأة المسلمة لا حقوق لها وهي مجرد خادمة للرجل وللأسف كل هذه المفاهيم المغلوطة عن الإسلام لا تزال سائدة هناك فلقد اعتنقت أنجيلا الإسلام عن طيب خاطر وشعرت بالراحة والسعادة وأحست كما لو أنها ولدت من جديد.

الإثنين القادم في المركز الثقافي المصري بصنعاء

افتتاح معرض الجامعات المصرية

□ صنعاء/ 14 أكتوبر:

يفتتح صباح الاثنين القادم (معرض الجامعات المصرية) في المركز الثقافي المصري بالعاصمة صنعاء تحت رعاية أ.د صالح با صرة وزير التعليم العالي والسيد محمد مرسي عوض سفير جمهورية مصر العربية من 26 – 27 / فبراير الجاري.

أوضح ذلك الأستاذ/ عاصم إسماعيل الامبابي المستشار الثقافي بالسفارة المصرية مدير المركز الثقافي المصري مشيراً إلى أن المعرض يأتي في إطار دعم العلاقات والروابط العلمية والتعليمية بين الشعبين الشقيقين.

من الشعر العامي

عدن والبحر

كلمات / أحمد شيخ السقاف

عدن يافاتنة حلوة عشقها البحر واتغزل

ومن ما فيه خيرها هدايا لجل يهديها

هداها اللول والمرجان والياقوت بالبندل

وذي تبقاه خيرها الجميلة لجل يرضيها

ويا بحر الهوى كم لك تراضيها وتتوسل

وهذي فاتنة يا بحر كل الناس تشتيها

وقلبك كم وكم شاعر وكم هاوي لها سجل

حكايتها إذا اتحدثت عنها مقدر أحكيها

جميلة دون تتزين ولا تتلبس المخمل

خلقها الله سبحانه وكل أزيانها فيها

جميلة من سكن فيها يلازمها ولا يرحل

ولا يقدر يفارقها ولا يفرق لياليها

وتجي يا بحر باترحل بهاشي عادبا تعقل

كفاية أن ذي الحلوة الجميلة أنت شاطيها